

دراسات نقدية (١)

نقد بناء لورقة بحثية من حيث: أهداف البحث

إعداد الطالب
عيسى عبد القادر أبوبكر
دكتوراه الإدارة

التكليف الرابع



نقد بناء لورقة بحثية من حيث: أهداف البحث

معلومات البحث:

عنوان البحث: أثر التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء المشروعات باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030

الباحث: د. عبد العال عبد الودود محمد حمزة

المجلة: مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية (HNSJ)

المجلد (6)، العدد (12)

الصفحات: 107-90

تاريخ النشر: 2025/12/01

الرابط: <https://www.hnjournal.net/ar/6-12-8/>



أولاً: عرض أهداف البحث

التكليف رقم:

04

الباحث صاغ أهداف دراسته بصورة صريحة في قسم مستقل بعنوان "أهداف الدراسة" (ص 91)، وتمثلت في:

- (1) دراسة العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وأداء المشروعات.
- (2) توضيح أثر الرؤية والرسالة في تطوير أداء المشروعات.
- (3) بيان دور تحليل البيئة الداخلية والخارجية.
- (4) شرح دور الأهداف والغايات الاستراتيجية في تطوير الأداء.

HNSJ Humanities & Natural Sciences Journal
ISSN: (e) 2709-0833
www.hnjjournal.net

مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية
مجلة علمية محكمة (التصنيف: NSP)
معامل التأثير العربي للعام 2024 = 0.44

عنوان البحث

أثر التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء المشروعات باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030

د. عبد الحال عبد الوود محمد حمزة¹

¹ أستاذ مشارك، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة الزعيم الأبري، السودان.
المعرف العلمي العربي للأبحاث: <https://doi.org/10.53796/hnsj612/8>
<https://areri.org/10000/612/8>

تاريخ الاستقبال: 2025/11/05 تاريخ القبول: 2025/11/12 تاريخ النشر: 2025/12/01

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء المشروعات مع توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في سياق رؤية المملكة العربية السعودية 2030. انطلقت المشكلة البحثية من ملاحظة حاجة كثير من الشركات الهندسية في القطاع العام والخاص إلى تطوير منظوماتها التخطيطية والتشغيلية لمواكبة التحولات التقنية والاقتصادية. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي مدعوماً بإطار تحليلي-تاريخي لبناء تصور نظري للجهود القائمة بين الممارسات التخطيطية الزاهنة ومتطلبات الرؤية الوطنية.

أظهرت النتائج الرئيسة: (1) اتساق رسائل كثير من الشركات وأهدافها مع مستهدفات رؤية 2030، (2) قصور في تحليل البيئة الداخلية والخارجية (SWOT) داخل بعض الشركات بما يحّد من فاعلية الخطط، (3) ضعف توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحليل الاستراتيجي وصياغة الخطط، (4) نقص في الخبرات المتخصصة بالتخطيط الاستراتيجي، و(5) محدودية في قياس مؤشرات الأداء للمشروعات المنفذة سابقاً. وتؤكد الدراسة أن دمج التخطيط الاستراتيجي القائم على البيانات مع حلول الذكاء الاصطناعي في مجالات التنبؤ بالمخاطر، وتخصيص الموارد، والجدولة، والتحليلات التقريرية، يُحسن الكفاءة والفعالية ويمرّز قدرة المشروعات على تحقيق أهدافها.

وتوصي الدراسة ب: مواصلة الرؤية والرسالة على مستوى الشركة مع مستهدفات رؤية 2030، وتعميم ممارسات التحليل البيئي، وبناء أهداف إستراتيجية رقمية قابلة للقياس، وتوسيع مشاركة العاملين في صياغة الخطط، واستقطاب خبرات تخطيطية متخصصة، واعتماد أدوات الذكاء الاصطناعي في دورات حياة المشروع كافة، مع تطوير نظام مؤشرات أداء يروصد التقدم والتحسين المستمر.

الكلمات المفتاحية: التخطيط الاستراتيجي؛ أداء المشروعات؛ الذكاء الاصطناعي؛ تحليل SWOT؛ مؤشرات الأداء؛ رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

ثانياً: النقد البناء لأهداف البحث

التكليف رقم:

04

١. ما يتعلق بصياغة الأهداف: الأهداف تتسم بالوضوح النسبي حيث استخدم الباحث أفعالاً إجرائية كـ "دراسة" و "توضيح" و "بيان" و "شرح"، وهذه الأفعال تتفاوت في قابليتها للقياس؛ فـ "دراسة العلاقة" مثلاً تُشير إلى هدف قابل للاختبار، في حين تبقى "شرح الدور" و "توضيح الأثر" في دائرة الوصف النظري.

كما أن الأهداف الأربعة تتداخل في مضمونها مما يُثير تساؤلاً حول إمكانية اختزالها في هدفين رئيسيين.

٢. ونأتي إلى الاتساق بين الأهداف والتساؤلات: فعند المقارنة بين الأهداف الأربعة والتساؤلات الخمسة (ص 91)، نلاحظ غياب هدف مستقل يُقابل التساؤل الخامس المتعلق بأثر الغايات الاستراتيجية، فقد تم دمجها مع الهدف الرابع، مما يُفضي إلى عدم التوازن بين مكونات البحث.

٣. أما الاتساق بين الأهداف والنتائج: فنجد أن الدراسة لم تقدم دليلاً إحصائياً أو ميدانياً على الهدف الأول المتعلق بـ "دراسة العلاقة"، بل اكتفت بتأكيد نظرياً، مما يعني أن هذا الهدف لم يتحقق بالمستوى المطلوب.

HNSJ Volume 6, Issue 12

أثر التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء المشروعات باستخدام أدوات التكاء الاصطناعي

المقدمة:

تواجه معظم المشروعات جملة من التحديات في عصر المعرفة والمعلومات وتزايد حدة البيئة التنافسية السعي الدائم لتحسين جودة أداء المشروعات الهندسية. يمثل التخطيط الاستراتيجي أحد الوظائف الإدارية في عصرنا الحاضر خاصة بعد ظهور المنظمات والشركات كبيرة الحجم وازدياد درجة التعقيد في بيئتها وأنشطتها الأمر الذي دفع المنظمات إلى التفكير في بناء مركز تنافسي متميز يضمن لها النمو وتحسين الأداء في ظل البيئة التي تعمل فيها ولعرض انجاز هذه الأهداف فإن الأمر يتطلب من هذه المنظمات أن تهتم بالتخطيط الاستراتيجي من أجل التنبؤ بالمستقبل وتخفيض درجة عدم التأكّد وتطوير الأداء. وإذا تتبعنا مسيرة المنظمات التي نجحت في السنوات الماضية نجد إن سبب نجاحها هو تبنيها لاستراتيجيات وضعتها من أجل الوصول لتحقيق الأهداف التي من أجلها نشأت المنظمة لبناء مركز استراتيجي قوي دائم أساسية عملية الابتكار والتجديد وتحقيق الاختيار الاستراتيجي الأمثل، وهذا لا يأتي إلا بتطبيق التخطيط الاستراتيجي بطريقة علمية لتحقيق جميع هذه الأهداف.

مشكلة البحث:

أداء المشروعات في الشركات العامة والأهلية يحتاج مزيد من التطوير لمواكبة عصر التطورات التكنولوجية والتركيز على استخدام تقنيات التكاء الاصطناعي في عمليات التطوير والتحديث. ولكون التخطيط الاستراتيجي يلعب دوراً بارزاً في تطوير الأداء لكن لابد من اهتمام معظم الشركات الهندسية بالتخطيط الاستراتيجي الفعال الذي يسهم في رفع كفاءة الأداء وزيادة الإنتاجية وتحسين الكفاءة والفعالية. عليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- أ- ما مدى علاقة التخطيط الاستراتيجي بتطوير أداء المشروعات في المملكة العربية السعودية؟
- ب- الي أي مدى يؤثر تحليل البيئة الداخلية والخارجية في أداء المشروعات في المملكة العربية السعودية؟
- ت- هل تؤثر الرؤيا والرسالة في أداء المشروعات في المملكة العربية السعودية؟
- ث- ما تأثير الأهداف الاستراتيجية في أداء المشروعات في المملكة العربية السعودية؟
- ج- هل تؤثر الغايات الاستراتيجية في أداء المشروعات في المملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الي:

- أ- دراسة العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وأداء المشروعات بالمملكة العربية السعودية.
- ب- توضيح أثر الرؤيا والرسالة في تطوير أداء المشروعات بالمملكة العربية السعودية.
- ت- بيان دور تحليل البيئة الداخلية والخارجية في تطوير أداء المشروعات بالمملكة العربية السعودية.
- ث- شرح دور الأهداف والغايات الاستراتيجية في تطوير أداء المشروعات بالمملكة العربية السعودية.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التاريخي نسبةً لملائمتهما لطبيعة الدراسة الحالية

ثانياً: النقد البناء لأهداف البحث

التكليف رقم:

04

٤. وفيما يتعلق بشمولية الأهداف: هناك فجوة واضحة بين ما يعده العنوان وما تُقدّمه الأهداف فغياب هدف مستقل يتناول دور الذكاء الاصطناعي يدل على ذلك رغم أن العنوان يُبرزه محوراً أساسياً.

٥. ثم الأهداف في ضوء المنهج: هناك تناقض جوهري بين طموح الهدف ومحدودية المنهج فالهدف الأول يتطلب منهجاً ارتباطياً أو شبه تجريبي لإثبات العلاقة، في حين اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي فقط.

٦. وأخيراً القابلية للتطبيق: غياب الدراسة الميدانية يُقيّد تحقيق الأهداف التي تستخدم مصطلحات كـ"دراسة العلاقة" و"توضيح الأثر" بصورة كاملة.

HNSJ Volume 6, Issue 12

أثر التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء المشروعات باستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي

المقدمة:

تواجه معظم المشروعات جملة من التحديات في عصر المعرفة والمعلومات وتزايد حدة البيئة التنافسية السعي الدائم لتحسين جودة أداء المشروعات الهندسية. يمثل التخطيط الاستراتيجي أحد الوظائف الإدارية في عصرنا الحاضر خاصة بعد ظهور المنظمات والشركات كبيرة الحجم وازدياد درجة التعقيد في بيئتها وأنشطتها الأمر الذي دفع المنظمات إلى التفكير في بناء مركز تنافسي متميز يضمن لها النمو وتحسين الأداء في ظل البيئة التي تعمل فيها ولعرض انجاز هذه الأهداف فإن الأمر يتطلب من هذه المنظمات أن تهتم بالتخطيط الاستراتيجي من أجل التنبؤ بالمستقبل وتخفيض درجة عدم التأكيد وتطوير الأداء. وإذا تتبعنا مسيرة المنظمات التي نجحت في السنوات الماضية نجد إن سبب نجاحها هو تبنيها لاستراتيجيات وضعتها من أجل الوصول لتحقيق الأهداف التي من أجلها نشأت المنظمة لبناء مركز استراتيجي قوي دائم أساسية عملية الابتكار والتجديد وتحقيق الاختيار الاستراتيجي الأمثل، وهذا لا يأتي إلا بتطبيق التخطيط الاستراتيجي بطريقة علمية لتحقيق جميع هذه الأهداف.

مشكلة البحث:

أداء المشروعات في الشركات العامة والأهلية يحتاج مزيد من التطوير لمواكبة عصر التطورات التكنولوجية والتركيز على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في عمليات التطوير والتحديث. ولكون التخطيط الاستراتيجي يلعب دوراً بارزاً في تطوير الأداء لكن لابد من اهتمام معظم الشركات الهندسية بالتخطيط الاستراتيجي الفعال الذي يسهم في رفع كفاءة الأداء وزيادة الإنتاجية وتحسين الكفاءة والفعالية. عليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- أ- ما مدى علاقة التخطيط الاستراتيجي بتطوير أداء المشروعات في المملكة العربية السعودية؟
- ب- الي أي مدى يؤثر تحليل البيئة الداخلية والخارجية في أداء المشروعات في المملكة العربية السعودية؟
- ت- هل تؤثر الرؤيا والرسالة في أداء المشروعات في المملكة العربية السعودية؟
- ث- ما تأثير الأهداف الاستراتيجية في أداء المشروعات في المملكة العربية السعودية؟
- ج- هل تؤثر الغايات الاستراتيجية في أداء المشروعات في المملكة العربية السعودية؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الي:

- أ- دراسة العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي وأداء المشروعات بالمملكة العربية السعودية.
- ب- توضيح أثر الرؤيا والرسالة في تطوير أداء المشروعات بالمملكة العربية السعودية.
- ت- بيان دور تحليل البيئة الداخلية والخارجية في تطوير أداء المشروعات بالمملكة العربية السعودية.
- ث- شرح دور الأهداف والغايات الاستراتيجية في تطوير أداء المشروعات بالمملكة العربية السعودية.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج التاريخي نسبةً لملائمتها لطبيعة الدراسة الحالية

الخلاصة والتوصيات

التكليف رقم:

04

هناك نقاط قوة في الدراسة تتمثل في أن الأهداف صُنِّفت في قسم مستقل واضح، وتعكس وعياً بالسياق الوطني السعودي من خلال ربطها برؤية 2030، كما تُغطي أبعاداً متعددة للتخطيط الاستراتيجي.

وعلى سبيل الخلاصة والتوصيات البناءة:

- أقول إن أهداف الدراسة تعاني من ثلاث إشكاليات جوهرية:
- ١-التناقض بين طموح الهدف الأول ومحدودية المنهج.
 - ٢- غياب هدف مستقل للذكاء الاصطناعي.
 - ٣-التداخل بين الأهداف.

وتوصي الدراسات المستقبلية بـ: التوافق الكامل بين العنوان والأهداف، واختيار المنهج المناسب لطبيعة كل هدف، وصياغة الأهداف بأفعال إجرائية قابلة للقياس.



Thank You